67 - قوله D : { لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه } قال ابن عباس : يعني شريعة هم عاملون بها وروي عنه أنه قال : عيدا قال قتادة و مجاهد : موضع قربان يذبحون فيه وقيل : موضع عبادة وقيل : مألفا يألفونه .

والمنسك في كلام العرب : الموضع المعتاد لعمل خير أو شر ومنه (مناسك الحج) لتردد الناس إلى أماكن أعمال الحج .

{ فلا ينازعنك في الأمر } يعني في أمر الذبائح نزلت في بديل بن ورقاء وبشر بن سفيان وسزيد بن خنيس قالوا لأصحاب النبي A : ما لكم تأكلون مما تقتلون بأيديكم ولا تأكلون مما قتله ا .

قال الزجاج : معنى قوله { فلا ينازعنك } أي : لا تنازعهم أنت كما يقال : لا يخاصمك فلان أي : لا تخاصمه وهذا جائز فيما يكون بين الإثنين ولا يجوز : لا يضربنك فلان وأنت تريد : لا تضربه وذلك أن المنازعة والمخاصمة لا تتم إلا باثنين فإذا ترك أحدهما فلا مخاصمة هناك .

{ وادع إلى ربك } إلى الإيمان بربك { إنك لعلى هدى مستقيم }